

## **خـشيةً من الانتقام السعوديّ : الحكومة الإسـبانية تترـاجـع عن قرارها إلغـاء صفـقة القـنـابل الدـقـيقـة لـلـرـياـض وـتـُسـلـمـها 400 قـنـبلـة**

مـدـريـد - "رأـيـ الـيـوـمـ" - البـشـيرـ محمدـ لـحسـنـ:

قررت وزارة الدفاع الإسبانية تسليم السعودية 400 قنبلة دقيقة التوجيه بعدما كانت قد أعلنت ذات الـوزـارـةـ الأـسـبـوعـ المـاـضـيـ عن إـلـغـاءـ الصـفـقـةـ.ـ وـعـلـلـتـ الحـكـوـمـةـ الإـسـبـانـيـةـ قـرـارـهـاـ بـأـنـهـاـ تـخـشـىـ أـنـ يـتمـ إـسـتـعـمـالـ تـلـكـ الـقـنـابـلـ مـضـدـ الـمـدـنـيـيـنـ فـيـ الـيـمـنـ.ـ وـكـانـتـ شـحـنـةـ الـقـنـابـلـ جـاهـزـ لـلـنـقـلـ مـنـ إـحـدـيـ قـوـاعـدـ الـجـيـشـ الإـسـبـانـيـ بـمـنـطـقـةـ آـرـاغـونـ شـمـالـ الـبـلـادـ قـبـلـ أـنـ تـعـلـنـ وزـيـرـةـ الـدـافـعـ الإـسـبـانـيـةـ،ـ مـارـغـارـيتـاـ روـبـليـسـ،ـ أـنـ بـلـادـهـاـ قـرـرـتـ مـرـاجـعـةـ كـلـ صـفـقـاتـ السـلاحـ وـبـرـامـجـ التـسـلـيـحـ الـتـيـ تـتـمـ مـعـ الـجـيـشـ الإـسـبـانـيـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ هـذـهـ الصـفـقـةـ الـتـيـ يـعـودـ تـارـيـخـ توـقـيـعـهـ إـلـىـ سـنـةـ 2015ـ مـعـ الـحـكـوـمـةـ الـيـمـينـيـةـ وـالـتـيـ تـقـدـرـ قـيمـتـهـاـ بـ9.2ـ مـلـيـونـ يـوـروـ كـانـتـ الـسـعـودـيـةـ قـدـ أـوـدـعـتـ آـخـرـ دـفـعـةـ مـنـهـاـ فـيـ حـسـابـ الـجـيـشـ الإـسـبـانـيـ شـهـرـ فـبـراـيرـ الـمـاـضـيـ.

وـكـانـتـ منـظـمـاتـ حـقـوقـيـةـ قـدـ أـكـدـتـ أـنـ الـجـيـشـ السـعـودـيـ قدـ اـسـتـعـمـلـ نـفـسـ تـلـكـ الـقـنـابـلـ الـمـوـجـهـ بـالـلـيـزـرـ مـضـدـ الـمـدـنـيـيـنـ فـيـ الـيـمـنـ وـكـانـ قـدـ اـسـتـورـدـهـاـ مـنـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ،ـ بـرـيـطاـنـيـاـ أوـ الـبـراـزـيلـ.

وـكـانـ قـرـارـ إـلـغـاءـ الـأـسـبـوعـ الـمـاـضـيـ مـفـاجـئـاـ حـتـىـ بـالـنـسـبـةـ لـبـقـيـةـ أـعـصـاءـ الـحـكـوـمـةـ الإـسـبـانـيـةـ،ـ حـسـبـماـ تـنـقـلـ الـصـحـافـةـ الإـسـبـانـيـةـ،ـ ماـ جـعـلـ وزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ تـواـجـهـ الـتـهـديـدـاتـ السـعـودـيـةـ بـإـلـغـاءـ عـقـدـ بـنـاءـ خـمـسـ فـرـقـاطـاتـ لـلـجـيـشـ السـعـودـيـ بـقـيـمةـ مـلـيـارـيـ يـوـروـ تـقـرـيـباـ،ـ كـانـتـ قـدـ حـصـلتـ عـلـيـهـ شـرـكـةـ نـافـانتـيـاـ الـحـكـوـمـيـةـ لـلـمـصـنـاعـاتـ الـحـرـبـيـةـ.ـ وـكـانـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـسـؤـولـيـنـ إـسـپـانـيـاـ قدـ حـجـواـ لـلـسـفـارـةـ السـعـودـيـةـ فـيـ مـدـرـيـدـ طـيـلـةـ الـأـسـبـوعـ الـمـاـضـيـ،ـ بـمـنـ فـيـهـمـ وزـراءـ وـحتـىـ رـئـيـسـ جـهـازـ الـمـخـابـراتـ الـجـنـرـالـ،ـ خـورـدانـ سـانـثـ روـلـدانـ،ـ فـيـ مـحاـولـةـ لـثـنـيـ الـرـياـضـ عـنـ إـتـخـاذـ آـيـ إـجـرـاءـاتـ عـقـابـيـةـ مـضـدـ مـدـرـيـدـ،ـ مـتـعـهـدـيـنـ بـالـتـرـاجـعـ عـنـ قـرـارـ إـلـغـاءـ صـفـقـةـ الـقـنـابـلـ وـهـوـ مـاـ تـمـ الـيـوـمـ بـالـفـعـلـ.ـ وـتـرـتـيـبـ شـرـكـاتـ بـنـاءـ إـسـپـانـيـاـ كـبـرىـ بـعـقـودـ بـالـمـلـاـيـرـ لـبـنـاءـ شبـكـةـ مـتـرـوـ الـأـنـفـاقـ بـالـعـاصـمـةـ الـرـياـضـ أوـ تـجهـيزـ القـطـارـ الـرـابـطـ بـيـنـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ،ـ وـلـاـ يـسـتـبعـدـ تـكـونـ تـلـكـ الـشـرـكـاتـ قـدـ ضـغـطـتـ عـلـىـ الـحـكـوـمـةـ الإـسـبـانـيـةـ لـلـتـرـاجـعـ عـنـ قـرـارـهـاـ مـخـافـةـ إـلـغـاءـ السـعـودـيـةـ عـقـودـ تـلـكـ الـشـرـكـاتـ.

وـقـدـ تـزـامـنـ قـرـارـ وزـارـةـ الـدـافـعـ الإـسـبـانـيـةـ مـعـ قـرـبـ تـنـظـيمـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـجـهـوـيـةـ بـإـقـلـيمـ الـأـنـدـلـسـ،ـ أـيـنـ يـقـعـ

مقر الشركة المصنعة للفرقاطات، وينتظر أن توفر المصفقة السعودية 6 آلاف منصب عمل بإقليل الأندرس الذي يحكمه الحزب الإشتراكي، ويخشى ذات الحزب من أن يؤثر قرار السعودية فسخ المصفقة على مناصب الشغل، ما جعل قيادة الحزب بالأندلس تخرج دفاعاً عن مناصب الشغل مطالبةً الحكومة المركزية بالمحافظة على المصفقة مهما كلف ذلك من ذلك من ثمن وحتى ولو تناقصت مع حقوق الإنسان أو تسببت في مقتل آلاف اليمنيين.

ويمنع القانون الإسباني بيع مثل تلك المعدات الحربية لدول لا تحترم حقوق الإنسان أو قد تستعملها في ارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين وهو ما أثبتت تقارير الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان أن السعودية قد ارتكبته بالفعل في اليمن.